I

كانت الشمس بعدا عَ المقلب الشرقي، ودفا نيسان بلَّش يمسح الّلي بقي هون وهون من حزن الشتي.
قلت للقصيدي البعدني عم إكتبا: نْطريني تَ إرجَع.
طبشت الباب، حطّيت المنجل بزنّاري تَ قِصّ عصا للمعول.
ويلّا يا إجريّي خِدوني عالحرش، حابب إمشي وإسمع دعستي متل قت الكنت صبي.

الّلي بيروح عالحرش بيفكّر حالو وحدو، ما بيشوف الموكب الماشي معو:
العصافير العم يطيرو ع مدا جوانِحُن، فروخ السني العم يتعلّمو أبجدية الفلا والمسافي، الفراشات البيعيشو من الضو، صف النمل العم يزقّ موني لضيعتو الزغيري تحت الأرض، سقّاية الحفي الما بتعرف أيمتي بتشبّ عليا الحيّي وبتبلعا [٢٥] الحردون الواقف ع الشوار المهبّط وعم يهزّ براسو، بيظهر عندو مشكلي أطوَل منّو مع الحردوني الّلي تجوّزا وقت الكانت الدني عم تشتي والشمس شارقا.[٢٦] السجر الزغير العم يكبر، الشجرا اليتيمي العمر عشر سنين وبَعدا زغيري لأنّا خِلقت عَ كعب سجرا عتيقا، ومحرومي من الشمس.
البراعم العم تخزُق قشرتا وتطل عَ الضو، ريحة الأرض الطيبي العم تنضّفلي جسمي وزاكرتي من ريحة المُدن. وإشيا وإشيا عم يكمّلو قصيدة الصبا والزكريات بغابة مخيّلتي .

ويا ريشتي إكتبي قبل ما تغيب شمس أيلول عَ الزاكرا

[٢٥] متل ما عملو فينا الأميركان والدول العم يدورو بفلكُن الإقتصادي، العسكري والدموي – دوَل المتوسط الشرقي قلنا شي من راينا فيُن بمقدمة "حف عَ الإيّام"، وهنّي الّلي ربيو ع قصة الديب والخاروف الّلي بتنتهي بموت الخاروف وإنتصار الديب.
هالفابل الّلي كاتبا لافونتين من مناخ القصور بالجبل السابع عشر مجرمي:
لمّن الصبي ع بنك المدرسي بيقرا وبيحفّضوه عن الغايب إنّو الديب المفترس أكل الخاروف البَري، بيخاف، وبيحطّ براسو إنّو في واحد قوي بدّ و يشلّحو الّلي معو. وبيصير فرخ الديب يكبر براسو الزغير. وبس ينزل عَ الحياة بيضطرّ يعمل ديب ت ياخد حقّو. ومن هيك، الأرض متلاني دياب، شي كبار وشي زغار.
أميركا اليوم ديب عَ الدياب الزغار والزغار دياب علينا وكلُّن عَ الشعب الّلي ربّوه عَ أمتال معتّرا متل: – ع قد بساطَك مِد إجريك – مين ما أخد إمّي صار عمّي – الإيد الما فيك ليا بوسا وادعي عليا بالكسر – إن جيت ع مطرح وشفتُن عم يعبدو العجل جِشّ وطعمو – من بعدي الطوفان – من بعد حماري ما ينبت حشيش – حِط راسَك بين الروس وقول يا سيّاف ضروب – عند تغير الدول حْفاظ راسَك – قِرش من ضهرو ولا يوم من عمرو... ألف قلبي ولا ألف غلبي... إلخ...

هالفابل لازم تنشال من لغّات الناس وكِتبا وينحط مطرحا نهايي تاني متل: فرّ الديب عالخاروف ت ياكلو وقع بالنهر، غرق واختنق . ساعتا الصبي بيرتاح وبيقول: خي! الله قاصصو لأنّو اعتدا ع الخاروف الضعيف. إزا عملت آدمي ما حدا بياخدلي حقّي بالحياة وبتنتلي الأرض ناس أوادم.
وهيك بالنسي للغراب والتعلب: إجا التعلب بدو يزلط الجبني بفَرد مرّا، علقت بزلاعيمو، اختنق ومات. وهيدي نهاية المحتال.

[٢٦] أنا وصبي كنت إسمعُن يقولو: بس تشتي الدني والشمس شارقا بيكون الحردون عم يتجوّز. وكنا نشوف الحردون وحردونتو عَ الشوار عم يتشمّسو.